Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكتوبة ...

أحبته وأحبها فمنحها المجلس الاستشاري الموافقة على زيارة (قمر الحب) الذي لا يستقبل إلّا العشاق. وقد اجتازا، فيه عدة اختبارات قاسية، أكدت نتائجها إخلاصهما لبعضهما بعضاً، ولكنه وقع تحت وطأة قوى مجهولة لأشرار من كوكب آخر. أرادوا السيطرة على عقله، وتوجيهه في خدمة رغباتهم الشريرة. ولم يستطع الخلاص من تأثير هذه القوى اللعينة. وأخيراً وُضع في مركبة فضائية لتعود به إلى الأرض.

*

من هنا يمكن القول إن طالب عمران يعدّ رائد أدب الخيال العلمي، في الأدب السوري المعاصر، ورغم أن هذا الأدب لم يُلتفت إليه إلّا مؤخراً. إلّا أن هذا التأخر الزمني عوّض بفنيّة عالية في القصة والرواية، وبإخلاص شديد لهذ النوع من الأدب، فلم نعرف أن كاتبه وزّع اهتماماته في مجالات شتى. ولكنه حصر اهتمامه في العلم والخيال العلمي. مصوّراً أشكال كائنات الكواكب الأخرى، ومجتمعات كائنات الكواكب الأخرى، والتطوّر العلمي المذهل لدى كائنات الكواكب الأخرى، وداعياً إلى قيم الخير والمحبة والسلام.

*

وضع الكاتب السوري دياب عيد رواية (نداء الكوكب الأخضر)، وهي من (روايات الخيال العلمي)، يعترف الكاتب في مقدمتها بأنه (يغامر) بالكتابة في حقل الفلك وغزو الفضاء وتطوّر المخلوقات، وليس له منها إلّا القليل من المعلومات. صحيح أنه قرأ عن مجموعتنا الشمسية، وعن المجرّة، والكون. وأنه رأى صور مخلوقات ما قبل أربعمائة مليون سنة، كما تخيّلها العلماء، واطلع على بعض ما كتب عنها. ولكنه يعترف بأنه غير قادر على تقديم حقيقة علمية في هذه الرواية، وإنما هو يقدم (خيالاً علمياً) فحسب.